

بلادنا



د. عبد الله الجاسر

اليوم الوطني للمملكة «٨٤»

الذكرى الرابعة والثمانون ليومنا الوطني، إنها ذكرى وتذكير بما حققه المؤسس الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه من حلم جاء بفضل الله سبحانه وتعالى في تأسيس هذا الكيان الشامخ المملكة العربية السعودية.

إنها مناسبة نسعى فيها لترسيخ التاريخ والتأريز بين أهل هذه البلاد، وتحفي وزارة الثقافة والإعلام بقطاعها الإعلامي والثقافي والمؤسسات الثقافية الأخرى مثل الأندية الأدبية وجمعية الثقافة والفنون بمجموعة من البرامج الإعلامية والفعاليات الثقافية المتنوعة في كثير من مدن المملكة.

إن الاحتفاء باليوم الوطني هو تذكير بما أنعم الله على هذه البلاد من أمن ورخاء بعد فرقة وتشتت، وهي مناسبة للتذكير بما جباها من نعم كثيرة في بلاد الحرمين الشريفين مكة المكرمة، ومدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما أنعم علينا من قيادة حكيمه تصنع الخير وتحبه بدءاً من الباني المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله وبعده أبنائه، حتى عهدنا الحاضر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رجل المرحلة وصاحب المبادرات الخيرة داخل المملكة وخارجها.

إعلامياً دخلت المملكة العربية السعودية مجتمع الإعلام الحديث بتقنياته العالية وقدراته على تبادل المعلومات بثنا ونشراً، صوتاً وصورة ومكتوباً وبسرعة الضوء في ظل كم هائل ومتدفق من المرئي والمسموع والمطبوع، وأجيال من الإقمار الصناعية تتجدد كل عام مما أعطى الإعلام السعودي بكل قنواته مسموعاً ومرئياً وإلكترونياً الخيارات الواسعة والمتعددة، وبفضل الرعاية المستديمة، والعناية المتواصلة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده، وولي ولي العهد، وحكومة هذه البلاد المباركة.

تقنياً إن البناء الثقافي والهضوب بالمؤسسات الثقافية على اختلاف مشاربها في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد توسع عطاؤها، وانتشرت فعالياتها في الداخل والخارج، وفي هذا الأسبوع تنظم وزارة الثقافة والإعلام أسبوعاً ثقافياً في جمهورية ألمانيا بولاية برابرة وولاية فرانكفورت، وقد نالت الثقافة دعماً متواصلًا من قائد هذه البلاد الملك عبدالله بن عبدالعزيز فله بصمات ومبادرات جليلة رسخ فيها الحوار الوطني الداخلي، وحوار المذاهب، وعالمياً كان لمبارته العظيمة تأسيس قيم الحوار بين اتباع الأديان والثقافات مما أक्सب هذه المبادرة دعماً دولياً في العالم، وأسست المملكة العربية السعودية بمشاركة مع جمهورية النمسا وإسبانيا مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار العالمي في فيينا تحت مظلة الأمم المتحدة.

إن هذه البلاد حينما احتفتي بذكرى اليوم الوطني فإنها تذكر رؤيتها الملك عبدالله بن عبدالعزيز في محاربة الغلو والتطرف والإرهاب، وترسيخ مبدأ الإسلام النقي الصافي والحقيقي، وإنهاج الوسطية والاعتدال في الطرح والمعالجة ضمن منظوم قيمة أخلاقية وإنسانية تحكم حركة وحراك كل عمل إعلامي كان أو ثقافياً.

لقد سعت المملكة العربية السعودية من خلال رؤية الملك عبدالله إلى ترسيخ ثقافة السلام والوئام، وكان نهجها الدائم محاربة الأفكار المنحرفة والغلو والتطرف والإرهاب والتصدي لها بكل حزم وقوة، ونشر ثقافة اللا عنف، وابتعدت في هذه البلاد المؤتمر الدولي لمحاربة الإرهاب، بل وتأسست فيها مركز عالمي في إطار الأمم المتحدة للتصدي لهذه الآفة، وتبرع بحفظه الله - بمبلغ مئة مليون دولار العام الماضي، وعشرة ملايين دولار عند تأسيس هذا المركز، وطلب وبشكل دائم وجدي بالرجوع إلى إسلام التسامح وإسلام الوسطية، وإسلام النقاء والمجادلة الحسنة (إذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم) صدق الله العظيم، هذه هي المملكة العربية السعودية تذكر وتستذكر من الله عليها من نعمة الإسلام وعقيدته الصافية النقية، وما من الله عليها من خدمة الإسلام والمسلمين، وخدمة معتمريه وحجاجه، وما حققه الملك عبدالله بن عبدالعزيز لا يحصى من إنجازات داخلية في مسيرة تنمية هذه البلاد، ويكفي أن أذكر مليارات الريالات التي صرفت لعماره الحرمين الشريفين تسهيلاً لضيوف الرحمن وخدمة للإسلام والمسلمين.

وفق الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده، وولي ولي العهد، وحكومة هذه البلاد على ما يقومون به من رعاية وخدمة لخدمة الإسلام والمسلمين، وأمدهم بعون الله من عنده، وفقهم لكل خير، وسدد خطاهم، إنه سميع مجيب.

* نائب وزير الثقافة والإعلام

أربعة وثمانون عاما مضت على تأسيس هذا الصرح الشامخ، المملكة العربية السعودية، بلاد التوحيد والوحدة، على يدي رمز الإسلام والعروبة، الملك الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، القائد الأسطورة، الذي سجله التاريخ المنقوش، لمره السمع والبصر والفؤاد.

ففي مثل هذا اليوم، تعود الذكرى لتروى لنا بحق الملحمة العظيمة، حين انطلق المجد، فعاقت نجداً واصعد، والناس تشهد، أن الملك لله، والأرض أرضه، وأرثها عبدالعزيز، ولما تزل الأرضون بعد تقع في يده وتجل، حتى أتتم الله عليه نعماءه، فتوحدت اللحمة بعد شذات وتمزق، وأكرمه بخدمته الحرمين الشريفين، والله يحكم لا معقب لحكمه. (إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين).

وتنام التوحيد فلحقت الجنوب الشمال، وغرب الجزيرة الشرق، ويدل الله الخوف أمناً، وفاء فيض الله، بدعوات من ترجى بركته، إن ناله العدل وطاله، فرفعت يديها، وما يدرىك لعل الساعة إجابة.

ثم إن ذلك الرجل المبارك، أدركته سنة الله، فعبه بنون بررة، تتابعوا، يوصي سالفهم خالفهم، أن هذا فضل الله، فاقدروا لله تعالى قدره، واقبمو العدل بين خلقه، وما منهم إلا مخيل للزعامة، مثلشل للخير، فعلى الصراط مضوا، والله لهم بما قدوموا لشعبهم وأمتهم، وكلهم على العهد باقون، وعلى خطى المؤسس يرسمون. والناس إليهم باجفلتهم، أن امضوا فقد بايعناكم، لا تقيل ولا نستقيل، بعزيمة صادقة ماضون، لبناء وطن ضم بيت الله الحرام، والمشارع والمقام، وضم مسجد نبينا وإمامنا وقوتنا

في احتفالنا بذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية احتفاءً بجهود الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود لإرساء الوحدة الوطنية في بلادنا، فإذا كانت لكل أمم الأرض وشعوبها محطات مضنية وأيام خالدة يستعيدون ذكراها ويقفون أمام محرابها باعتراز وفخار، فإن لنا نحن أبناء المملكة العربية السعودية بعد أن تم توحيد بلادنا على يد المؤسس الباني الملك (عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل) طيب الله فراه محطات كثيرة مضنية وأيام إنجازات وطنية عديدة يأتي في مقدمتها وعلى رأس هرمها ذكرى: (يومنا الوطني) المجيد - ذكرى اليوم الأول من الميزان - ذلكم اليوم الذي صدر فيه المرسوم الملكي رقم [٢٧١٦] في السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥١ للهجرة (بعد أن تم توحيد أجزاء هذا الوطن وشماله وجنوبه وشرقه وغربه في كيان واحد شامخٍ هو المملكة العربية السعودية.

يومنا الوطني هذا يوم غلال على نفوسنا جميعاً تنتظره في كل عام بلهفة شديدة، لأننا نستعيد فيه ذكرى مسيرة بطلنا وباني أمجاد بلادنا الملك عبدالعزيز طيب الله فراه، وتذكرك في هذا اليوم كيف كنا أمماً شتى نعاني من التشرذم والصراعات والانقسامات، وكيف أصبحنا بفضل الله أمةً واحدةً وشعباً موحداً ننعيم بالاستقرار في ظل كيان واحد هو المملكة العربية السعودية، نتذكر حاضر بلادنا وماضيها (كيف كنا؟ وكيف أصبحنا؟) وتذكرك في هذا اليوم الغالي على نفوسنا تلكم البلورات العظيمة والتضحيات الجسيمة التي بذلت لتحقيق الوحدة الوطنية وترسيخها.

وهذه الوحدة الوطنية التي أعزنا الله بها، وجمع شملنا، فأمنا بعد الخوف، ووجدنا بعد فرقة وشتات، وأغاننا بعد فاقة وعيلة، ونزغ الله بها الضغائن والأحقاد، إنما هي ثمرة من ثمار جهود الملك عبد العزيز الذي لم يكن نبذة غريبة في جسم السياسة، وإنما هو سليل أسرة المجد والسيادة التي جمعت شمل هذا الوطن منذ عهد أجداده الذين أسسوا الدولة السعودية الأولى في القرن الثاني عشر الهجري وحتى يوم الناس هذا، هذه الأسرة التي توارثت الحكم منذ ما يزيد على ثلاثمائة سنة في (أسرة آل سعود) الذين عرفنا الجزيرة العربية من الصغرى إلى أقصاها جهادهم في سبيل جمع الشمل وتوحيد البلاد وحمايتها من العابثين والطاعين.

لقد استعاد ملك أبائنا وأجداده بعد كفاح طويل استمر قرابة ثلاث قرن مثقل بالتضحيات الجسام، وبالصبر والإصرار وقوة الاحتمال وصدق العزيمة حتى أرسى لنا الملك عبد العزيز دعائم هذه الدولة الفتية القوية مستمداً دستوراً من كتاب الله وسنة رسوله، فبنى أركانها بناء متيناً متوازناً مع الاستفادة من ثوابت الدين والعقيدة ومعطيات العصر.

وحيث اطمأن - رحمه الله - إلى تمام بنائه السياسي، بدأ معركة البناء الكبرى؛ بناء الإنسان وتحقيق ضرورياته وفي مقدمتها الأمن الشامل وبناء الوطن، فشهدت البلاد في عهده اليمين أمناً ورخاءً واستقراراً وتنمية شاملة في سائر مناحي الحياة.

وجاء أبناؤه الملوك: سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، وعبدالله فأكملوا مسيرته وساروا على نهجه واهتموا كثيراً ببناء الإنسان والوطن، ونحن اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ننعيم بفيض من الرخاء والاستقرار والأمن والأمان ورغد العيش، ونعيش نهضة تنموية شاملة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الجزيرة العربية، نخص منها بالذكر: التوسع الكبير في التعليم الجامعي، والطرق السريعة على مستوى المملكة، والتوسعة الكبرى للحرمين الشريفين، ومشاريع سكك الحديد على مستوى المملكة وغيرها من المشروعات التنموية الكبرى، إلى جانب المليارات التي تصبب شهرياً في حسابات الفقراء والموزعين من أبناء هذا الوطن، ولا زالت قافلة التنمية الشاملة تسير بدون توقف والله الحمد.

لكل ذلك فإن يوم الوطني الشامخ الذي نحتفي بذكراه في اليوم الأول من الميزان من كل عام هو يوم خالد في نفوسنا جميعاً لأنه يحمل إلى كل مواطن سعودي ذاكرة المجد والسؤد وبشائر العزة والكرامة وقناديل المحبة والوئام، وينشر في وطن الخير والسلام (المملكة العربية السعودية) شمس الوحدة

عبداللطيف بن عبدالرحمن الحارثي



في ذكرى تأسيس الوطن

محمد بن عبدالله، عليه أفضل الصلاة والسلام، وفيه روضة من رياض الجنة، فلله ما أكرمنا به، مئة ونعمة، منها طارف وتليد، وقائم وحصيد.

حتى جاء الله بعبدالله خادم الحرمين الشريفين، الملك المفدى، أعلا الله مقامه، ولقاء بكل تهنئة، وبقاه ببلهنية، فدعى شعبه فجاءوا بأزلفتهم، يباهون ويفدون، وهو كالغيث أنى وقع نفع، ففتح الله على يديه، فما شبر ولا فتر من مملكتنا الحبيبة إلا صابه ودقه، لا عدمننا الله بركات طلعتة.

إن المتأمل ببصر وبصيرة لا يرى سوى إنجازات تتوالى، وخيرات تتتابع، وعطاء ممتد، ويد لا تعرف الرد، في شواهد ستبقي شواهد، سيروي فيها التاريخ لهذا الملك المسد، بدا سحا، وعطاء الح، غاية الرقي بأبناء الوطن، بلا تفریق، وإيصال الخير إلى كل مربع وفريق، وشاهده قولا وفعلًا، كلنا مسلمون، الرب واحد، والرسول واحد، والرسالة واحدة، والقبلة واحدة، فأحال - وفقه الله- الخلف



جباب بن يحيى الحازمي

الاحتفاء بيوم الوطن هكذا

الوطنية وإشراقه الأمل الباسم وروعة الإنجاز العظيم الذي تحقق بفضل الله على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه، ورعاه ونماه من بعده أبنائه الميامين حتى صارت بلادنا ترقل في ثياب العزة والفخار وتسطر أسفاراً من الإنجازات المعلاقة التي بواناتها مكانة عالية بين أمم الأرض لذلك فإنه بحق لنا أن نتحدث عن يومنا الوطني باعتزازٍ إنه يوم وحدة هذا الكيان الكبير (المملكة العربية السعودية) يوم التلاحم بين أبناء هذا الشعب الأبي، يوم مولد الأمة السعودية، يوم انطلاقة الخير والنور، يوم العطاء والأمن والاستقرار والرخاء، ورغد العيش، يوم الانتصار على الخوف والضعف والفقر والجهل والمرض والتشرذم والفرقة، يوم الأطمئنان، يوم الحب والوفاء، إنه اليوم الذي يجسد في نفوس أبناء (لمملكة العربية السعودية) معاني الإخاء الصادق ويعمق في قلوبهم أهمية الحفاظ على أمن بلادهم واستقرارها وتطورها ونماؤها الذي تحقق بفضل الله على أيدي الأمانة على هذا البلد العظيم الذين اتخذوا في حكمه القرآن دستوروا والإسلام

منهجاً إنه اليوم الذي يجسد في نفوس أبناء الوطن كل ذلك ويجعلهم يسطرون بحبهم لوطنهم وتلاحمهم مع قادة وطنهم وحرصهم على استقرار وطنهم ونمائته رسائل قوية يوجهونها للمرجفين والمفسدين الذين عشقوا الظلام واستغلوا وسائل التقاطع السياسي والاجتماعي للمساس بسهمتنا، وأبناء وطننا، وبعض مسؤولي وطننا، مستهدفين استقرار الوطن محاولين إثارة الفتن، وإشغال الإحن.

في احتفالنا بيوم الوطن المجيد رسائل وطنية صادقة تقول لأولئك المرجفين الحاقدين: تبنا لكم يا خفافيش الظلام، إن أبناء المملكة العربية السعودية الشرفاء الأوفياء ليسخرون من محاولاتهم اليائسة البائسة للمساس بأمن وطنهم واستقراره ويؤكدون على تلاحمهم مع قادة بلادهم الذين جعلوا شغلهم الشاغل بناء الوطن والسير على أمنه ورخائه واستقراره وحقوقاً تنمية متوازنة شملت كافة أرجاء الوطن دون تمييز وظللت بلادنا عوناً للمتكورين في كل البلدان وبلادنا أمناً لم ضاققت بهم السبل في بلدانهم يخعون فيها بالأمن والاستقرار والعيش الرغيد، كما ظلت داعماً قوياً لإخواننا العرب والمسلمين يعيبنونهم في سائر الظروف التي تتطلب دعمهم وعونهم، حتى البلدان التي ابتليت بما سموه - كذباً بالربيع العربي - وما هو إلا الرعب العربي، والتدمير العربي والفوضى المحلقة التي أكلت الأخضر واليابس والغنّ الجسام التي تدع الحليم حيراناً، أقول حتى تلكم البلدان التي ابتليت بتلك الصراعات الدموية وتلك الفوضى المدمرة وفتت معها بلادنا عوناً للملهوف وتأميناً للخائف وإيواءً للمتكورين ومع كل ذلك فإننا ندرك بأننا مستهدفون من الحاقدين والحاسدين والموتورين الموجودين في الداخل والخارج من ذوي النفوس المريضة الذين يرتبصون بوطنتنا الدوائر ويحاولون الانبعاث في الماء العكر بإجراء ذوي النفوس الضعيفة من بعض مستخدمي وسائل الاتصال الخبيثة (الحديثة) بإثارة الغمرات وترويح الشائعات ونشر الأكاذيب وإثارة الفتن.

لكننا نقول لخفافيش الظلام من الحاقدين موتوا بغيضكم فلن تحققوا أهدافكم الدينية في أوساط الشعب السعودي المتمسك بدينه، المحب لوطنه، الوفي لقيادته، واعلموا أنها الموتورون أن الله تعالى قد وعد المؤمنين بالدفاع عنهم وحمايتهم من شياطين الإنس والجن فقال تعالى: (إن الله يدافع عن الذين آمنوا) ونرجو الله أن نكون منهم.

وختاماً فإنه يطيب لي ونحن نحتفي بيومنا الوطني الرابع والثمانين أن أوجه بعض الرسائل التي أراها مهمة جداً في هذه المرحلة من مراحل تنمية الوطن:

أولها: أوجهها إلى المسؤولين الغيورين في وطننا على ناشئة الوطن وبخاصة- بعدما تزايد خطر ما يسمى - زوراً بوسائل

البغيض، إلى وفاق جميل، عرف الناس بعده أن الاختلاف سنة الله في خلقه، وأنه مسرح للتنافس، لا للتناحر والتنازع، فتعرف الأخ إلى أخيه، في زدهات الحوار ومجامعه، والذي نسأل المنان أن لا ينقطع أجره أبداً عن عبدالله بن عبدالعزيز.

نعم، ستبقى الشواهد لهذا الملك المبارك شواهد، بيد أن ميدان العدالة سيروي فيه التاريخ للملك العادل عبدالله أيدم الله، مشروعا رائداً لتطوير مرفق القضاء، نعمنا فيه بانظمة عدلية حديثة، ونهضة تجديدية شاملة، وكواد بشرية مؤهلة، وما تلك إلا الكفاح الأولى لحصاد يبشر بكل خير.

وإن نعمة الأمن التي ينعم بها المواطن والمقيم ثمرة من ثمرات الوحدة، والتوحيد، مصداقاً لقول الله تعالى: (الذين آمنوا ولم يلجسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون).

في هذه الذكرى يبرفر المستقبل المشرق حاملاً بإذن الله جل وعلا، ثم بجهود المخلصين بشائر الخير والنماء، والبدل والعطاء، للإنسان والمكان، بل للعالم أجمع، بما يعزز تلك المسيرة المباركة، ويحقق الأمانى والتطلعات، فلا حد للطموح، في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وعضده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين (يحفظهم الله تعالى).

* وكيل وزارة العدل -عضو المجلس الأعلى للقضاء-

الاتصال الاجتماعي - وما هي في الواقع إلا وسائل التقاطع والتناحر الاجتماعي والسياسي، وأول المسؤولين عن الناشئة هي الأسرة، رسالتي إليهم أوصيهم فيها بأن يتبنيها للأخطار المحدقة بأبنائهم ويفتحوا صدورهم وقلوبهم لحاوتهم ويتلمسوا احتياجاتهم ويوضحوا لهم ما أشكل عليهم أو ما شكهم به أعداء الوطن، مع الإشارة خلال محاورتهم إلى بعض الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي عانى منها الأبناء والأجداد قبل توحيد البلاد على يد الملك المؤسس، حتى يدركوا الفرق الشاسع بين تلك الأوضاع وما نحن فيه من أمن وأمان، ورخاء في العيش والاستقرار، كلها تحققت بفضل الله ثم بفضل القيادة الحكيمة.

إذا فالأسرة هي المسؤول الأول عن احتواء أبنائها والتعرف على مجاسيمهم أو محاورتهم على تلك الأجهزة وعلى الموضوعات التي يتحاورون حولها وعلى توضيح غوامضها.

وثاني المسؤولين عن الناشئة هي المدرسة، فهي مسؤولة كذلك عن أبنائنا الطلاب، وخاصة في المرحلة المتوسطة والثانوية وعليها أن تتلمس احتياجاتهم وأن تقوم بعقد لقاءات تربوية بين الطلاب ومرسبيهم، يفتح فيها أسائلتهم قلوبهم لتساؤلات الطلاب، ويحاورونهم بأبوة ويوضحون لهم ما يستفسرون عنه، ويشروحون لهم بوضوح تام خطورة التنظيمات الإرهابية ويحذرونهم من التاثر بدعاياتهم المظلمة، مع إعطاء المرشد الطلابي دوراً أكبر في محاوره الطلاب والتعرف على استخداماتهم لوسائل الاتصال الحديثة والموضوعات التي يهتمون بها وأنواع الحوارات التي يتعاطونها وتوضح بعض المشكل فيها من غير استعلاء أو إقصاء.

كما أن الجهات الإدارية الخدمية -في رأيي- تتحمل جانباً من المسؤولية عن ناشئة الوطن، ومطلوب منها متابعة وسائل الاتصال وما يدار حول بعض دوائرهم من ملحوظات سواء أكانت صحيحة أم غير صحيحة، ومحاولة تصحيح المغلوط منها وإصلاح أي خلل حاصل في بعض الخدمات التي تدار حول بعضها الملحوظات قولا وعملاً، فما تحمله مسؤولو تلك الجهات الإدارية الخدمية من مسؤوليات هو أمانة سياسيهم لله عنها، وأي خلل في أداء تلك المسؤوليات سيقتح نافذة كبيرة للمرجفين وذوي الأغراض الذين يرتبصون بوطنتنا، فالله الله أن يؤتئ الوطن من قلبكم، أو بسبب إهمال مقصود أو غير مقصود.

- أما الجهات الإدارية الأكبر فإننا نامل أن يتوسعوا في احتواء الشباب وذلك بإشراكهم في مجالس المناطق وفي المجالس البلدية وفي المجالس المحلية والاستماع لأصواتهم بإهتمام بالغ، ومحاورتهم وطرح ما يتبادلوه مع غيرهم في وسائل الاتصال على بساط البحث لتوضيح ما يحتاج إلى إيضاح وإصلاح ما يحتاج إلى إصلاح ولا شك بأن ذلك سيساعد على احتوائهم.

والمجتمع كمثل مطالب أن يكون على حذر من هذه الوسائل الحديثة وما تسر به لإنسانا من تحريض ووشايات وغمز ولمز تقوم مقام: (النميمة) وتحاول إثارة الفتن وبث الفرقة بين أبناء مجتمعنا المتناسك.

أما الرسالة الأخيرة فإوجهها إلى الشباب من أبناء وطني الأوفياء الشرفاء الذين تربوا على طاعة الله وطاعة رسوله وحب ولاة أمرهم، والالتفاف حولهم، والحرص على حماية وطنهم

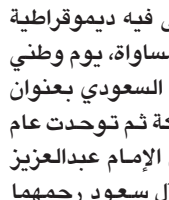
وقدساته ومنجزاته التنموية الرائعة. رسالتي إليهم: بالا يندفعوا وراء أصحاب الأهواء المريضة من ذوي الأفكار المريية ولا يفتروا بزعمائهم وأقاويلهم المظلمة مهما كانت الأسباب والمبررات وأن يحذروا من الانزلاق في التنظيمات الإرهابية وأن يلتفتوا حول قادة وطنهم حتى يثبتوا للعالم أجمع حبهم لوطنهم وحرصهم على حماية منجزاته العظيمة وتقديرهم الكبير لقادة بلادهم الذين سهروا ويسهرون على أمنه واستقراره ونمائته وأن يعتبروا ما يوجه إلى وطنهم أو إلى مسؤوليه أو إلى بعض مواطنيه إنما هي وسائل خبيثة نديئة يراد منها تمزيق وحدتنا وتشتيت اجتماعنا، وتدمير وطننا، وهيهات لهم تحقيق ما نريهم.

حفظك الله يا وطننا الغالي الحبيب، يا وطن العز والشموخ، يا مهبط الوحي ومنطلق رسالة الإسلام وحفظ الله قاداتك الميامين، وتحية المواطنين ذوي المروءات والشمم الذين لا تغرهم ترهات الحاقدين والحاسدين، ولا تهزهم أقاويل مرضى النفوس والموتورين، ولا تؤثّر فيهم تلك الأقاويل الكاذبة:

سلمت يا وطني طابت لك الدار قلبونا لك أكنان وأستار
وصانك الله من باغ وضنور ردى وما يزور أوباش وأشوار

سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله وإخوانهم وأبنائهم وأحفادهم الذين جاهدوا بأنفسهم وأموالهم بروح الفريق الواحد مع الشعب السعودي للمحافظة على هذه المكاسب التنموية فكراً ومعتقداً ورخاء وإنجازاً وأماناً واستقراراً حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك الإنسانى عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رجل التضامن الإسلامى والداعي الى الحب والسلام وساعده الأمين ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وولي ولي العهد صاحب السمو الكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز يحفظهم الله جميعاً بجهود فريدة وجماعية للعائلة السعودية التي تحدر من نوحه العلم والمعرفة والكرامة مع قيادتهم مهتمين بأمن واستقرار هذه البلاد المقدسة وفقاً لما جاء عن المصطفى عليه الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه «من لم يهتج بامور المسلمين فليس منهم... إلخ» وهما نحن بهذه البلاد السعودية نقفياً ظلال الأمن والاستقرار والعدل والمساواة في ظل هذه العائلة السعودية طيبة الأعراق في إطار أخوة إسلامية إيمانية.

اليوم الوطني السعودي تنجلي فيه ديمقراطية النهضة السعودية المباركة عملاً ومساواة، يوم وطني تاريخي يطل كل عام على الشعب السعودي بعنوان تاريخي جديد منذ تكونت المملكة ثم توحدت عام ١٣٥١هـ بالحب والولاء للمؤسس الإمام عبدالعزيز بن الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمهما الله رحمة الأبرار فتناسس هذا الكيان بالعلم والرحمة لأبنائه أمراء وأفراد الشعب السعودي على حد سواء حتى تأتي من هذه النهضة التعليمية والعلمية نحو الثالوث البغيض «الجهل والفقر، والمرض» ومحاربة العصبية القبلية المقيتة بالإقناع والتروي ومن ثم بنا هيكل الهرم التربوي على قاعدة منتخبة بعلم وحكمة وفقاً لدستور السماء الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه كما قال تعالى «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر».



سعد بن عبدالله المليص

النهضة السعودية المباركة

واستصلحية حيث بني الفرد السعودي بهذا البلد المقدس على العقيدة الصحيحة سلوكاً ومسلكاً ووفر له الأمن والاستقرار ورغد العيش في الخفاف شعب حول القيادة السعودية في المنشط والمكره وحتما فإن هذا اليوم الوطني يعني سيرة رجل صالح قيادي وطني محنك سلفي المنحى غداً أسطورة القرن الثالث عشر والرابع عشر الهجري نبراساً للوطن يحتذى به خلقاً وأخلاقاً وتنميتية، وفي إطار سيرة ذاتية مليئة بالكفاح والنضال لخدمة الدين والوطن، ويتبعه بعد ذلك أبناؤه

لقد شهدت المملكة منذ مرحلة التأسيس تطوراً علمياً وفكرياً وتنميتية شاملة ذات أطر اصلاحية



بادروا بالحز لعطلة عيد الأضحي، وتمتعوا بمهرجان العيد للأطفال..



قرية مكارم النخيل MAKARIM ANNAKHEEL VILLAGE

جدة - أبحر الشمالية..

www.makarimannahkeel.com

makarimgroup

للحجز والاستفسار

٩٢٠٠٠٠٥٤٧